

ارضيت يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم من صليت فاصبر الى ان
ان فطمني في الدنيا ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيمة
ويرون ان هذه الآية انزلها رضوان تبارك الذي انشا خلق
لك خير ان ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لكل حصون
قوله ويوم بعض الفلام على يدية الآية قال ابن عباس
الله عنهما في رواية عطاء الخراساني كان ابي من خلف بن جعفر الذي
صلى الله عليه وسلم بحاله ويسمى كلامه من غير ان يوضع له غيره
عقبة بن ابي معيط عن ذلك فنزلت هذه الآية **قوله** الشهي
كان عقبة خليل لا مية فاسم عقبة فقال امية ومحمي ومحمد
حوران تالمت محمد اقله وارثه لضعف امية فانزل الله قوله هذه
الآية وقال الحزون ان ابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط كانا غنيا
وكان عقبة لا يقدم من سفر الا صنع طعاما فدعا اليه اشراة
وتان بكنة بحالسة النبي صلى الله عليه وسلم فقدم من سفره وان يوم
فصنع طعاما فدعا النبي وبعار رسول الله صلى الله عليه وسلم والطعام
فلما قربوا الطعام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا باكل من ذلك
حتى تشهد ان لا اله الا الله واخي رسول الله فقال عقبة اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من طعامه وكان ابي بن خلف غايبا فلما اخبر
بقصة قال صبات يا عقبة قال لا والله ما اصبحت ولكن دخلت
رجل فاني ان بطعم من طعامي الا ان اشهد له فاستحييت النبي
من بيتي ولم بطعم فتهدت له فطعم فقال ابي صالت الذي اخبرني
الآن ان تانيه فبنزق في وجهه وقل اعنفه ففعل ذلك عقبة
واخذ فرث دابة واقناه بين كتفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا التا كخارجين فكذلك الاعلوي راسك بالسيف فقتل عقبة يوم بدر
صبرا واما ابي بن خلف فقتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد في
المعركة وانزل الله بها فيها هذه الآية وقال الضحاك لما برز في
عقبة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد بركة في وجهه
شعيتين فاخرف خديه وكان اثر ذلك فيه حتى التوت ولم يمتد
من الاسارى يوم بدر غير عقبة والعاقل له عاني كرم ان وجهه
قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر الايات اخرج الرازي
عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذنب اعظم قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت
ثم ان قال ان تقتل ولدك بخائة ان يطعم معك قال قلت ثم
ابن قال ان تراه حليلا جارك فانزل الله ذكره بقوله والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يفتنون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون واه البخاري ومسلم عن عثمان بن ابي شيبه عن
صخر بن واخر الواحدي عن ابي عباس رضي الله عنهما قال ان النبي
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انتنك مستحبرا اذ جرتني
حتى اسمع كلام الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كنت
اميت ان اراك على غير جوار فاما اذ انيتني مستحبرا فانت جوار
حتى سمع كلام الله قال في اشركت بالله وقتلت النفس التي
حرم الله لها وزينت هل يقبل الله من توبة فبهت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انزلت والفرز لا يدعون مع الله اخر الايات
النفس التي حرم الله الا بالحق الى اخر الآية ففعلها عليه فقال اري
شرطا قلعتي لا اعمل صالحا انا في جوارك حتى اسمع كلام الله فنزلت
ان الله لا يقف ان يشرك به ويعف ما دون ذلك لمن يشاء عافاه

Copy university